مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص91– ص129 يناير 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة

د . أشرف عمر بربخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد

كلية التربية ، جامعة الأقصى ، فلسطين

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرّف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، والتعرّف على دلالة الفروق بين تقديراتهم لممارسة أساليب التفكير الإبداعي، التي تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة التدريسية)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة التربية الإسلامية بالصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة والبالغ عددهم(196)، وجميع طلبة الصف التاسع وكالة الغوث بمحافظات غزة والبالغ عددهم (18709) ، عدد الذكور (8946) وعدد الإناث (9763) وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي مادة التربية الإسلامية من مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (47) من المعلمين و(53) من المعلمات. و(100) طالباً وطالبه(50) طالب و(50) طالبة تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

واستخدم الباحث استبانه من إعداده؛ للتعرف على مدي ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى المعلمين والتي تكونت من (50) فقرة ،تم توزيعها على (4) مجالات .

واستبانه أخرى من إعداد الباحث موجة للطلبة مكونة من (32) فقرة موزعة على (3) مجالات. وبلغت تقديرات معلمي الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لممارسة أساليب التفكير الإبداعي في الدرجة الكلية للاستبانه (83.34%).

كما وبلغت تقديرات طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى المعلمين في الدرجة الكلية للاستبانه (81.24%)

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في المجالات والدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة الدراسة المعلمين في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير النوع لصالح الإناث ما عدا حرية التعبير عن الرأي غير دالة إحصائيا.

كما وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لأساليب ممارسة التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في المجالات الأول، والثاني، والثالث، والدرجة الكلية، بينما توجد فروق، تعزى لمتغير الخبرة في المجال الرابع بين فئتي: (أقل من5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) لصالح الأخيرة .

كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مجالات الاستبانة والدرجة الكلية اللاستبانة في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) فـــي دور معلمـــي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالـــة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس.

The Extent of Using Creative Thinking Techniques Among Islamic Education Teachers in Teaching Ninth Graders of UNRWA Schools in Gaza Governorates.

Abstract: The study aimed to recognize to what extent Islamic education teachers made use of creative thinking techniques in teaching UNRWA schools ninth graders in Gaza governorates. The study also aimed to identify the significant differences among the participants' estimates of using creative thinking techniques due to experience and gender variables. The researcher adopted the analytical descriptive method where the study population consisted of all Islamic education teachers of UNRWA schools ninth graders in Gaza governorates whose total number is 196 from which the researcher selected (100) male and female teachers and (100) male and female students as a sample for his study were selected from the population whose number is(18709). Male students are(8946) whereas female students are(9763). For conducting the study, two self- developed questionnaires were administered: one of them was administered to the teachers, as it consisted of (4) domains and (50) items. The other one was the students' questionnaire which comprised three domains and (32) items Conducting the study and analyzing its results, the researcher came to the following findings: 1_The estimates of ninth grade teachers of their use of methods that encourage creative thinking reached (%83.34). 2_ The estimates of Gaza governorates ninth graders in UNRWA schools for the teachers' use of creative thinking techniques reached (81.24461). 3_ There were statistically significant differences at (0.05) among Islamic education teachers in their estimates shown in the total degree and all domains except 'the freedom to express one's opinions' in favor of female teachers. 4_ There were no statistically significant differences at (0.05) among Islamic education teachers in their estimations for the techniques used to encourage creative thinking due to experience in the first, second, and third domains and the total degree whereas there were no statistically significant differences in the fourth domain between the teachers with less than (5) years of experience and the teachers with more than (10) years of experience in favor of the latter. 5_ There were no statistically significant differences at (0.05) among students in their estimates shown in all domains and the total degree due to gender variable

مقدمة:

لقد وهب الله_ عز وجل_ آدم عليه السلام وذريته التعلم منذ أن خلق الخليقـــة ، " **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا** " (سورة البقرة :31) والقابلية للنمو والزيادة التي ميز بها بنـــى آدم عـــن ســـائر المخلوقات ، تمثلت في نعمة التفكير ، التي من خلالها يهتدي العبد إلى ربه ، و يتبين بها آيـــات

الخلق التي أودعها الله في كونه ، وبفطرة التفكير يستدل المخلوق على عظمة الخالق المبدعة فيقبل على عبادة ربه برغبة تدفعه إلى عمارة الأرض ، ورهبة تحثه على توجيه سلوكه نحو إرضاء مولاه (التعلم الفطري) وفى ذلك النوع من التعلم تنمو قدرات الفرد الطبيعية بتوازن ليتمكن من استغلال ما أودع الله فيه من قدرات فيستثمرها بما يعود عليه بالنفع أولاً ثم على مجتمعه ثانياً.

حقاً إن تقدم ورقي وازدهار المجتمع الإسلامي لا يمكن له أن يتم إلا مع القرآن، ولا يمكن لحضارته أن تبنى إلا خلال التفكير الإبداعي الذي سطره الله عز وجل بين آيات كتابه الحكيم.

حيث دعا القرآن الكريم أبناء الأمة الإسلامية منذ بزوغ فجر دعوة الإسلام إلى قواعد التفكير الإبداعي التي من شأنها الارتقاء بالمجتمع والريادة على الآخرين، ومن أول قواعد هذا التفكير التي دعا إليه القرآن الكريم هي الدعوة إلى التفكير والتأمل في الطبيعة وفي خلق الله ومنها قول الله سبحانه وتعالى" **بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (سورة البقرة: 117) (ميهوب ، 2002)

ولا يمكن فهم هذه الظواهر الإبداعية وربطها بأهداف الإنسان بعضها ببعض للوصول إلى النتائج حتى يكون الإنسان على بينة من أمره ، إلا من خلال الشرع الحكيم القرآن والسنة والإجماع والاجتهاد الذي يمثل أرقى أنواع التكريم للعقل البشر من إعمال التفكير الإبداعي من خلال استنباط أحكام شرعية يهتم بها الإنسان نحو ربه – عز وجل- ، فتكون جزءاً من دينه ؛ ولذلك فقد أطلق علماؤنا الأقدمون لعقولهم العنان في استنباط الأحكام على نحو يعكس مدى الطاقات العقلية التي تفجرت في ظل رعاية الإسلام ، بل إن الفقهاء السابقين قد افترضوا مسائل فقهية لم تكن في زمانهم ليس من باب الترف الفكري بل هي دليل على عمق التفكير الإبداعي عندهم(إسليم ، 2009).

لذا تعد تنمية قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي الخلاق من الأهداف الهامة التي تسعى مناهج التربية الإسلامية إلى تحقيقها بشكل مباشر ويتم ذلك عن طريق أسلوب حل المشكلات ، والتفكير الناقد في التدريس وذلك من خلال إتاحة الفرصة في المنهاج لتحديد المشكلات ثم طرح الأسئلة والتنقيب عن المعلومات المختلفة ثم إعادة تنظيمها في أفكار جديدة ثم تقديمها بشكل فاعل، كما يتم استخدام أساليب التفكير الإبداعي المتنوعة في منهاج التربية الإسلامية من مهارات جمع البيانات ومهارات حل المشكلات والمهارات الذهنية ومهارات صنع القرار ، ومهارات التفاعل مع الآخرين.(القاعود ،1991) .

ولعل التفكير الإبداعي من أكثر أنواع التفكير التصاقاً بالتربية الإسلامية حيث إن التربية الإسلامية هي مادة الإبداع الأولى ومداره وقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات السابقة تأثير تنمية التفكير الإبداعي على التربية الإسلامية والعلاقة بينهما (الغامدى ،2009).

فمنهاج التربية الإسلامية نص صراحة على ضرورة تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال تنمية مهارات: التحليل، التعليل، الاستنتاج، المقارنة، الاستدلال المنطقي، الاستقصاء، البحث، تنويع وسائل التقويم ، وعدم التعويل على التحصيل القائم على التلقين الذي يقف معه الطالب موقف المستقبل المتلقي ويمكن تنمية التفكير الإبداعي للطالب في التربية الإسلامية من خلال تنمية قدرته على النظر في الأدلة، وتعرف أصول الاستنباط ووسائل الاجتهاد من خلال معرفة أسس الاجتهاد والإحاطة التامة بمقاصد الشريعة. وبعبارة أخرى فإن التفكير الإبداعي الذي نأمله في أساتذتنا ابتداءً وطلبتنا تبعا هو:" القدرة على النظر في الأدلة الشرعية، واستيعاب أساسيات الشريعة استيعابا يتيح استحضارها ثم استخدامها بطريقة منهجية عند الحاجة إليها، ومنها التعامل مع المستجدات والقضايا العصرية". (صديقي ،1989) فمعلم التربية الإسلامية لا يدرس لأجل معرفة الصلاة والصوم ، بل يدرس لأجل أن يعرف الطالب الطرق الصحيحة لمعرفة الأحكام الشرعية من حرام وحلال ومعاملة ، فأكثر المستجدات ليس فيها نص صريح في الدلالة على حكمها، بل يحتاج في ذلك إلى أتباع طرق مميزة ومنسقة لإدراك الحكم الشرعي، حتى وإن لم يكن فيها نص واضح أو محكم فبعد أن يلحظ الطالب أن مدرّسه توصل إلى إيجاد الحكم الشرعي لدرس التربية الإسلامية، بطرق سهلة وسلسة، باستخدامه مثلاً قواعد الشريعة العامة المتمثلة في المقاصد الشرعية، فذلك يعد بدوره تدريبا للطالب على استخدام مقاصد الشريعة في استخراج أحكام لوقائع لا نص فيها، وهنا سيجد الطالب أنه في قرارة نفسه يزداد يقينا بأن شريعة الله هي الشريعة الخالدة، وأنها جاءت ميسرة غير معسرة، وأن الأمة الإسلامية تستطيع بحق أن تكون الأمة المستخلفة في الأرض، والشاهدة على الأمم وذلك دليل واضح على مدى ممارسة التربية الإسلامية في تنمى التفكير الإبداعي.

ولكن إذا كان المدرس مجرد ملّقن، لا يستعمل التحليل المنطقي العقلي في درسه، وهناك يكمن عيب المعلم؛ فإن الطالب لن يتفاعل مع المادة التي يتلقاها إلا تثاؤبا أو نقرا ورسما على أوراق بيضاء! أو بالنظر في ساعته يرجو منها أن تسارع خطاها لتنتهي الحصة؛ لأنه لا يجد المؤثر والمحفز على التقاط المعلومة بطريق منطقي ومؤثر، يستفزه على الانتباه لمدرِّسه، فلو استعملنا معه أسلوب الإفهام والإقناع بدل التلقي لوجد محفزات التعلم تقوده نحو الإبداع بمبادرته للسؤال والمناقشة وذلك ما كان يستخدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صحابته.

وعند الامتحان وتقييم الطالب تسترد بضاعة المعلم، فيسترجع الطالب كل ما تلقاه بالحرف، بغير زيادة أو نقص. فلا يحلل ولا يناقش، وسبب ذلك أن سؤال الامتحان نفسه يستدعي جواباً محفوظاً.

مع أن من المفترض أن يبرز الطالب يوم الامتحان قدراته الإبداعية في استيعاب المادة والتفاعل معها تطبيقا وتحليلا ثم تقييماً، لو كان سؤال المعلم قد استنفره للتفكير الإبداعي، وحفّز عقله وقدراته الاستيعابية نحو النقد البناء شرحا وتحليلا، يأتي الطالب وقد استوعب أهداف تعلمه.

وبذلك يكون دور معلم التربية الإسلامية ليس ملقناً بحقائق والمعارف كما هو معروف الآن بالمجتمع الفلسطيني ، بل أصبح دوره تنمية جميع جوانب المتعلم وخاصة القدرات العقلية العليا وتوجيه تلك القدرات نحو التفكير الإبداعي ؛ ليتحقق أهم هدف في التربية الإسلامية ألا وهو القدرة على التدبر والتوصل للخلق الهادف وخلافة الله في أرضه .

وممكن لمعلم التربية الإسلامية أن يستخدم عدة استراتجيات للكشف عن التفكير الإبداعي منها (سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، 1425):

تمثيل الأدوار:

حيث يقوم الطالب باختيار دور ما لشخصية معينة تتفق مع قدراته وميوله الإبداعية ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن آرائه وأفكاره حول تلك الشخصية .

مثال : يتقمص شخصية من الشخصيات التاريخية.

التخيل:

حيث يتم إطلاق العنان للخيال فنطلب من الطلبة إغلاق أعينهم والاسترخاء بشكل تام وعدم التفكير بأي شيء ثم نطلب منهم تخيل الشيء المراد .

مثال1 : تخيل لو أن الصلاة المفروضة خمسين صلاة في اليوم والليلة ، كيف سيكون حال الناس؟

الإكمال والبناء:

مثلاً نعطي الطالب قصة في موضوع ما ثم نطلب من كل طالب إكمال القصة على حسب رغبته وقدراته ثم وضع عنوان للقصة بحيث يكون: شيقاً وغريباً وطريفاً ومبتكراً، بعد جمع القصص من الطلاب سنجد نهايات مختلفة للقصة وأسماء طريفة للعنوان مما يصقل مهارات الطلاب .

مثال1 : تتلخص حياة الإنسان ونشأته فيما يلي : نطفة ، فعلقة ، فمضغة ، فعظاماً ، ثم فكسونا العظام لحماً ، ثم نفخ الروح ، ثم طفلاً ، ثم شاباً ، ثم كهلاً .

إثارة المشكلات:

بحيث تقدم الموضوعات على صورة مشكلات أو أسئلة تتطلب الإجابة عنها وكل طالب أو مجموعة من الطلاب يرى المشكلة برؤية قد تختلف عن رؤية الآخرين وعلى المعلم أن يثير المشكلات بطرق إبداعية بدرجات متفاوتة بحيث تستفز وتلبي قدرات الطلاب وتفجر طاقاتهم الإبداعية .

ماذا تتوقع أن يحدث لو كان الطلاق بيد المرأة ؟

تصنيف العناصر المتشابهة إلى مجموعات مترابطة:

بحيث نعطي الطلاب ورقة بها عناصر مبعثرة ثم نطلب منهم تصنيف تلك العناصر أو المفاهيم إلى مجموعات مترابطة .

مثال :

العلو	الاعتدال	التوازن
التطرف	الجهل	الخسران
السعادة	الصفاء	الإعمار
المبالغة	الدمار	الفوضى
الفطرة	البناء	الوسطية

التعبير عن الموضوع بالرسم: مثال1 : وضح بالرسم قدرة الله وإبداعه في علم النبات

إعطاء كلمات كثيرة ترتبط بكلمة معينة:

كأن يذكر المتعلم أكبر عدد ممكن من التداعيات لكلمات: خمر، زنا، وصدقة.

القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى: مثال:

كلمة (توبة)

1- التوبة تجب ما قبلها . 2- التوبة إصلاح للنفس . 3- التوبة طريق السعداء .4- باب التوبة مفتوح .5 - لا تقبل التوبة عند الموت .

اختلاق العلاقات:

باختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر .س1 : ما العلاقة التي تربط الصلاة بوفرة المحصول الزراعي ؟

سرعة استرجاع العناصر بترتيب معين:

باختلاق علاقة بين شيئين أو أكثر .س1 : ما العلاقة التي تربط الصلاة بوفرة المحصول الزراعي ؟

إحضار صورة ترتبط بصورة غير قريبة مـــن الموضـــوع أو إحضار المادة نفسها في حالة تواجدها :

مثال1 :

صورة لشجرة (كمقدمة لدرس الصدقة) فالكلمة الطيبة إحدى أنواع الصدقة والكلمـــة الطيبـــة كالشجرة الطيبة؛ أصلها ثابت وفرعها في السماء .

طريقة القوائم والتعديل:

تقوم تلك الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديل أو تغيير من نوع معين في موضوع أو شيء او فكرة ما ، كإحداث تغيير في الشكل أو المعنـــى أو الحركة أو الترتيب أو التركيب وغيرها .

مثال1 :

كانت نهاية تلك القصة مأساوية هل تستطيع إنهاءها بطريقة سعيدة ؟

العصف الذهني:

حيث يتم طرح مشكلة محددة على مجموعة من الطلاب حيث يطلب من كل منهم طرح أكبر عدد ممكن من الحلول لها ويتم تطبيق تلك الطريقة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (6-4) طلاب ثم يطلب من كل فرد فيها تقديم أكبر عدد ممكن من الاقتراحات والحلـــول لتلك المشكلة دون أي انتقاد لأي فكرة من الأفكار المطروحة وفي النهاية يتم التنسيق بـــين تلـــك المجموعات للوصول إلى أحسن حل للمشكلة .

برمجة الدرس:

حيث نجعل الدرس على هيئة برنامج إذاعي أو تلفازي يتم فيه تداول الآراء مـــع استـــضافة خبراء ثم تلقي اتصالات و تلك الطريقة مجدية مع دروس الفقه وشؤون الأســـرة . مثـــال ذلـــك (سؤال أهل الذكر).

الإنتاج:

بعد الدرس لا بد من تفهم الطلاب ، لماذا يدرسوا ذلك الدرس ؟ والكلام في حد ذاته لا يكفي فلا بد من ابتكار أساليب مشوقة لربط التلاميذ بما درسوه فما أهمية دروس التراحم والتكافل بـــين المسلمين أو الإحسان إلى الجار إن ظلت تلك الأمور مصمتة صماء في الكتـــب المدرســـية ...؟ فالهدف هو تعليم الطلاب إن تلك أمور حياتية شرعت لتطبق وليس لتدرس فقط .

مثال 1 :بعد الانتهاء من شرح التراحم بين المسلمين يطلب من التلميذ ابتكـــار هديـــة بـــسيطة ليهديها إلى صديقه : كبطاقة التهنئة ، أو قص صورة جميلة أو كتابة خطـــاب يعبـــر فيـــه عـــن

مشاعره تجاه صديقه ... ولا بد من تنويع المنتج الخاص بكل درس لوحة : صحيفة ، كتابة خطية ، ومشروع مصغر (زرع نبات الفول بعد درس آيات الله المبثوثة في عالم النبات ... تصوير الورود والزهور... وهكذا.

الخريطة الذهنية:

تقنية رسومية قوية ،تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بـ : (كلمة ،صورة ،عدد،منطق،ألوان ، وإيقاع...) في كل مرة ،وأسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقة عقلك وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة ،تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات ،بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة ؛ فأنت أولا تقرأ الفكرة المكتوبة ، ثم تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان...فبإمكانك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة ،وبتعودك النظر إلى تلك الورقة ستجد من السهولة جدا استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة أو الاختبارات.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن المعلم يجب أن يتسم بخصائص معينة وذلك ما أكدته الدراسات والأدب التربوي على أن تطوير الإبداع يستلزم معلماً يتميز بعدة خصائص وسمات أهمها:-

1- الاهتمام بالطلبة كأفراد ، كل له قدراته ، واهتماماته وميوله ونقاط قوته وضعفه.
2- إكساب طلبته المعلومات والمهارات اللازمة فضلاً عن المساعدة والتوجيه عند الحاجة إليهما.
3- عدم اعتبار نفسه المصدر الوحيد الشامل للمعلومات والمعارف أو الأنموذج الذي لا أنموذج بعده أو قبله مع توجيه الطلبة إلى اختيار المصادر والمراجع اللازمة لعملية التعلم.
4- السماح لطلبته بقدر كبير من الحرية في العمل والتعبير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التي تناسبهم.
5- التحلي بسعة الأفق ، وعدم إصدار الأحكام السريعة على أعمال الطلبة مع تشجيع التمايز الفردي بينهم.(سماحة وآخرون ، 1992).

نأمل بتغير منهجية التدريس في مدارس القرن الواحد والعشرين من نمط يقوم على الحفظ والاستظهار إلى نمط مغاير يتأسس على الفهم والتفسير والمقارنة والنقد؛ بغرض تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية ، من خلال " تشجيع الطلبة على المشاركة في أهداف الدرس والنشاط وبعبارة تشجيعهم على تبني أهداف الدرس والأنشطة العلمية" ؛ لأن المعلم يلعب دوراً فاعلاً في

تطوير اتجاهات طلبته نحو الإبداع وفي الكشف عن قدرات طلبته الذين لديهم إمكانات إبداعية.(مسلم ،1994).

تلك الاستراتيجيات كان من الممكن أن يمارسها معلم التربية الإسلامية في المدارس الأساسية العليا ألا أن الانطباع الذي تشكل لدى الباحث هو المستوى المتواضع لاستخدام مهارات التفكير وتضمينها استراتيجيات تدريس مادة التربية الإسلامية ، حيث يشرف الباحث على طالبات وطلاب كلية التربية بجامعة الأقصى في فترة التدريب الميداني داخل المدارس الأساسية والعليا ؛ مما أتاح له فرصاً كثيرة لمشاهدة دروس في مادة التربية الإسلامية من قبل معلميها ، ويؤكد الباحث إلى الاهتمام بهذا الجانب من جوانب عملية التعلم.

وذلك ما أكدته دراسة (الغامدى، 2009) التي توصلت إلى ضعف امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي ،وعدم وجود الكفاية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية للسلوكيات التدريسية التي يظهر بها المدرسون داخل الحجرة التدريسية التي من خلالها وقد وجد الباحث في توصيات الباحثين السابقين تأكيد على أهمية تقديم المحتوى التعليمي للمواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم بطرق تثير تفكيرهم وتتيح لهم المشاركة في المواقف التعليمية بفاعلية.

ومن هناك نجد أن الاهتمام بتعليم التفكير الإبداعي أو تعليم المحتوى باستخدام مهارات التفكير تناول مختلف العلوم ولم يقتصر على علم دون أخر، والتربية الإسلامية خاصة كأحد العلوم التي تدرس ضمن مناهج التعليم العام لها دور في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي، كما أن تعليم التفكير الإبداعي من خلال التربية الإسلامية يسهم في فهم المادة ويدعم دورها في الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث المتميز بسرعة التغير وكثرة المخترعات وزيادة الابتكار واتساع مجالات التطور في كافة العلوم، خاصة وأنها من العلوم التي لها علاقة مباشرة بحياة الإنسان وتعامله مع البيئة المادية والبشرية.

كما أثبتت النتائج والأبحاث والدراسات السابقة في المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم و تنمية التفكير) والمؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير) وجود قصور في مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المدارس كما أثبتت نتائج الأبحاث وجود قصور في المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم في دورها بتنمية المهارات لدى الطلبة.

وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في القرن الحالي؛ نظراً للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي. "ويعد التفكير الإنساني عاملاً أساسياً في توجيه الحياة، وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات

المحلية والعالمية ويحتم التفجر المعرفي الهائل على النظم التربوية تبني وسائل واستراتيجيات؛ لتنمية قدرات التلاميذ الفكرية، وذلك لتزايد حجم المعرفة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية كالحفظ، ومما زاد الأمر تفاقماً ما فرضته عوامل العولمة من انفتاح عالمي على ثقافات الأمم والشعوب الذي تمثل في القنوات الفضائية وشبكات المعلومات العالمية (الإنترنت) والغزو الثقافي الذي قضى على الحواجز الثقافية والسياسية والاقتصادية بين الشعوب. ولقد غمر الشباب والأطفال سيل جارف من المعلومات والثقافات الغريبة التي انهالت عليهم من كل حدب وصوب؛ فبات الإنسان في موقف يستدعي اتخاذ القرارات المناسبة، وإجراء الاختيارات بين البدائل المتعددة، والدفاع عن ثوابته الثقافية " (الحارثي،2002).

ويتضح بذلك أن التفكير الإبداعي ضروري لكل أمة؛ لأنه سبب نهضتها في جميع المحاور وأن الشعب الفلسطيني أحوج شعوب العالم إلى المبدعين والأفكار الإبداعية؛ نظراً لظروفه الاستثنائية التي عاشها على مدار أكثر من نصف قرن مشتتاً هنا وهناك، ولا يمكن التعامل مع تلك التحديات التي يواجهها الشعب إلا من خلال التفكير الإبداعي والمبدعين والأفكار الإبداعية وهناك تحديات كبرى تواجه التفكير الإبداعي في مدارسنا من أهمها المنهاج فإن عملية الإبداع تقتل من قبل المناهج التعليمية ، حيث ما زلنا نعتمد على طرق تعليم بدائية في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي . فالعملية التعليمية أصبحت مجرد إملاء للعقول بمجموعة كبيرة من المعلومات يتم تفريغها في الامتحان وذلك كاف لقتل كل فكر إبداعي وذلك ما شعر به الباحث من خلال الممارسة الميدانية وعمله السابق كمعلم، وشكوى أولياء الأمور من المنهاج. والمعلم له دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي أو قتله فالمعلم المبدع أكثر قدرة في تعليم طلبته التفكير الإبداعي، من المعلم التقليدي لذلك المعلمون بحاجة إلى تطوير وتدريب؛ ليخرجوا الإبداع من العقول لا ليحاربوه. كما أن الأسرة وخاصة في هذا الوطن منشغلة في هموم ومشاكل الحياة غير متفرغة لتربية أطفالها وقضاء الوقت الطويل معهم فخروج المرأة لميدان العمل كان له الأثر في عدم اكتشاف المواهب الإبداعية؛ لذلك الأسرة تعد من أهم المعوقات التي تؤثر على التفكير الإبداعي.

وإن المطلع على المناهج الدراسية للتربية الإسلامية خصوصا، والتعليم عموما، يجد أن الأسلوب الغالب في التدريس هو الأسلوب نفسه، يتكرر لعقود من الزمن وفي معظم البلاد الإسلامية، وغيرها من بلاد العالم التي تحتوي على ذلك النوع من الدراسات. فإن" التعليم عندنا يتمحور حول التلقين والحفظ وشحذ الذاكرة يبتعد عن التفكر والمقارنة والتمييز وتنمية الفكر"

(حسنة،2004). لذلك جاءت هذه الدراسة؛ للكشف عن مدى ممارسة معلمي التربيـــة الإســـلامية لأساليب التفكير الإبداعي.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الـــصف التاســـع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة ؟.

وقد انبثقت من السؤال الرئيس السابق الأسلة الفرعية **التالية**:-

1- ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات معلمـــي التربيـــة الإسلامية في ممارستهم لأساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالـــة الغوث بمحافظات غزة ، تعزى لمتغير الجنس ؟

2- ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات معلمـــي التربيـــة الإسلامية لممارستهم لأساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمـــدارس وكالـــة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ؟

3- ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات **الطلبـــة** فـــي دور معلمي التربية الإسلامية لممارستهم أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبـــة الـــصف التاســـع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى، لمتغير جنس الطلبة ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

التعرّف على مدى ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى معلمي التربيـــة الإســـلامية فـــي الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، والتعرّف على الفروق بين مدى ممارســـة معلمي التربية الإسلامية في الصف التاسع لأساليب التفكير الإبداعي بمـــدارس وكالـــة الغـــوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة التدريسية)، والتعرّف على الفروق بين ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الصف التاسع لأساليب التفكيـــر الإبـــداعي وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة، تعزى لمتغير جنس الطلبة.

أهمية الدراسة :

ظهرت أهمية الدراسة من خلال ما يلي :

1- التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبـــداعي من أجل الكشف عن قدرات الطلبة الإبداعية.

2- يؤمل من هذه الدراسة الحالية أن تفيد المسئولين في وكالة الغوث في تأهيل المعلمين لاكتشاف الطلبة المبدعين.

3- قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير برنامج إعداد المعلمين بكليات التربية لحث الطلبة المعلمين في اكتشاف المواهب الإبداعية .

4- قد تسهم أداتا الدراسة اللتان استخدمهما الباحث فى التقويم الذاتي لمعلمي التربية الإسلامية .

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة في الموضوع الذى تتناول: ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي والعينة مكونة من (100) معلم ومعلمة و(100) طالب وطالبة والأداتان: استبانه موجهة للمعلمين والمعلمات واستبانه موجهة للطلبة من إعداد الباحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي واختبار توكى .

المصطلحات:

الممارسة: هي كل ما يقوم به معلم التربية الإسلامية ويفعله من خلال تفاعله داخل الحجرة الدراسية أو خارجها وتقاس باستجابة المعلم لأداة الدراسة.

الإبداع: وهو قدرة الطلاب على توليد عدد كبير من الأفكار، والسرعة والسهولة في توليدها، والتنويع في تلك الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد،والجدة ،التميز لأفكار كل طالبة مع قدرتها على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لكل فكرة.

التفكير الإبداعي: هو القدرة على توليد عدد من الأفكار غير مألوفة ، تخرج عن الإطار المعرفي للفرد المفكر أو البيئة التي يعيش فيها.

معلمو التربية الإسلامية: هم جميع معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها الذين يقومون بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الأساسية العليا التابعة لوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة للعام الدراسي 2010-2011الفصل الأول.

الصف التاسع الأساسي : هم طلاب الصف التاسع الذين يدرسون فى المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث للعام الدراسي 2011/2010 وتتراوح أعماهم مابين (14 ،15) سنة

دراسات سابقة:

لقد أطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وفيما يلي بعضها :-

- دراسة الطيطي (2000):

هدفت التعرف على قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن من وجهة نظر معلميهم كذلك التعرف إلى مدى امتلاك طلبة الصف العاشر لقدرات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة ، وأصالة) حسب مستوياتهم (منخفض ، مرتفع ، ومتوسط). واشتملت عينة الدراسة على (500)طالب وطالبة من الصف العاشر . و قد أظهرت نتائج الدارسة اتفاق جميع المعلمين على أن المبدع في ذلك السن يشارك مشاركة فعالة في طرح الأسئلة المثيرة للنقاش ومحب للاستطلاع ومهتم بتتبع العلاقات بين الظواهر المختلفة . كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مدى امتلاك طلبة الصف العاشر لقدرات التفكير الإبداعي تعود لمتغيري الجنس والمستوى .

- دراسة ردمان (2001):

هدفت التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة بكلية التربية – صنعاء، إضافة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين قبل الخدمة في اختصاصي رياضيات وعلوم اجتماعية في أساليب التفكير. وتكونت الدراسة من عينة قوامها (222) طالباً وطالبة من قسم الرياضيات والعلوم الاجتماعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (475) طالبًا وطالبة، ولقد كشفت نتائج الدراسة أن (12.6 %)من أفراد العينة فضلوا أسلوب التفكير التركيبي، (16.7) بينما فضل (13.5%) التفكير الدافعي و(7ر25%) فضلوا التفكير التحليلي و(7ر25%) فضلوا التفكير المثالي، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود أي أثر لمتغير الاختصاص على أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التفكير المسيطر من بين أنماط التفكير (تفكير أحادي البعد، تفكير ثنائي البعد، تفكير ثلاثي البعد، تفكير مسطح، وغير مصنف) إنما هو التفكير أحادي البعد تلاه التفكير الثنائي والمسطح، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يستعينون بأسلوب واحد فقط من أساليب التفكير الخمسة في جميع المواقف التي يمرون بها سواء أكانت بمناسبة أم بغير مناسبة.

- **دراسة سليمان (2004)** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى أهمية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتمّ اختيار عينة الدراسة من (4) شعب من شعب المرحلة الثانوية في أربع مدارس من المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم (اربد) الأولى: للعام الدراسي2003/2004. وقد تم تقسيم الشعب إلى مجموعتين هما: مجموعة ضابطةو التي دُرِّسَتْ بالطريقة التقليدية وقد تكوّنت من شعبة ذكور ،عدد أفرادها (20) طالباً وشعبة إناث وعدد أفرادها (20) طالبة.و مجموعة تجريبية درست بالطريقة الإبداعية في حل المشكلات وقد ضمّت شعبتين- شعبة الذكور وعدد أفرادها (20) طالباً ،وشعبة إناث وعدد أفرادها(20)طالبة.

وبينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاختبار القبلي ومتوسط الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي فى التفكير الإبداعي.وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية يعزى للجنس في الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الإناث. مما يدل على أنّ الإناث كنّ أكثر تأثراً ببرنامج حل المشكلات الإبداعي.

- **دراسة البادي (2007)**:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر لقدرات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب الطلبة لها، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر، والثاني عشر، حيث تم تحليل أنشطتها في ضوء قدرات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة ,والمرونة، والأصالة)، وكان السؤال هو وحدة التحليل، أما عينة الدراسة من الطلبة ,فقد تكونت من (30) طالباً، و(30) طالبة من طلبة الصف الثاني عشر، وأشارت نتائج التي توصلت إليها الدراسة: اكتساب الطلبة لقدرات التفكير الإبداعي الثلاث: (الطلاقة والمرونة، والأصالة)، حيث جاءت قدرة الطلاقة في المرتبة الأولى ,تلتها: قدرة المرونة في المرتبة الثانية، ثم قدرة الأصالة في المرتبة الثالثة، كما أشارت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.) بين الطلاب والطالبات في اكتساب قدرة الطلاقة والمرونة لصالح الطالبات، كما وأشارت نتائج الدراسة: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب قدرة الأصالة.

- **دراسة القرني (1428)**:

هدفت إلى التعرف على درجة أهمية استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب مع الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، و التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية (المؤهل، الخبرة، الاختصاص، والدورات التدريبية) فيما يتعلق بدرجة أهمية واستخدام مهارات التفكير لدى الطلاب.

وقد تكّون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية بمنطقة (مكة المكرمة) والبالغ عددهم (415) معلماً، وأظهرت نتائج تلك الدراسة إلى أن درجة أهمية استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب كانت بدرجة كبيرة في جميع المهارات .

- **دراسة الشديفات (2008)**:

هدفت إلى التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق استبانه على عينة من المعلمين عددها (79) معلما و(183) طالباً وقد أسفرت الدراسة عن النتائج :عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير(الجنس، المؤهل العلمى، والخبرة)

كذلك أظهرت نتائج الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور.

- **دراسة الغامدى (2009)**:

هدفت إلى التعرّف على مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لمهارات تنمية التفكير الابتكارى بمدينة مكة المكرمة. وقد تكونت الدراسة من عينه(30) معلما في(19) مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية وأوضحت نتائج الدراسة إلى ضعف امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الابتكارى، وعدم وجود الكفاية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية للسلوكيات التدريسية التى يظهر بها المدرسون داخل الحجرة التدريسية التى من خلالها يمكن تنمية التفكير الابتكارى.

- دراسة الزعبي وآخرن (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربيـــة الإســـلامية فـــي المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهـــة نظـــر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (126) معلماً و معلمة في محافظة المفرق، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنهم يمارسون الأساليب بدرجة كبيرة في مجال تقبل الإبـــداع ، وبدرجـــة متوسطة في مجال: حرية التعبير عن الرأي ومجال تقديم الكتب ومجال طرق التدريس ومجـــال طرق التقويم ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحـــصائية فـــي درجـــة الممارسة تعزى لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة

- دراسة عبد الجواد (2010):

هدفت إلى تحديد أساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة، كما هدفت إلى تعرّف دلالة الفروق بين تقديراتهم التـــي تعزى إلى متغير (الجهة المشرفة – النوع – والخبرة التدريسية) ، وقد تكونت عينة مـــن(76) معلما ومعلمة.وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها : بلغت تقديرات معلمـــي الـــصف العاشـــر الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في الدرجـــة الكليـــة للاستبانة (81.35%).

كما توصلت نتائج الدراسة: إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري (الجهة المشرفة : حكومية ، خاصة ، النـــوع : ذكر ، أنثى).

كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحـــصائية بـــين تقـــديرات المعلمين لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في المعيـــارين: الأول والثاني وكذلك في الدرجة الكلية ، بينما توجد فروق تعزى للخبرة في المعيار الثالث والرابع بين فئتي: (أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) لصالح الأخيرة.

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها اعتمدت المنهج المسحي التحليلي ، مثـــل: دراســـة (البادى،2007)، (عبد الجواد،2010) ، في حين اعتمدت بعض الدراسات على المنهج التجريبي مستخدمة اختبارات القدرة الابتكارية (سليمان ،2004) ، كما شملت بعض الدراسات عينـــة مـــن الطلبة، مثل: دراسة (الطيطى،2000) ومنها ما أجري على عينة من المعلمين، مثـــل: دراســـة (الشديفات ،2008) ، والبعض الأخر أجري على الطلبة والمعلمين مثل دراســـة (الغامـــدى ، 2009) .

ولقد ركزت معظم الدراسات على متغيرات الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل العلمي،وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات فى تلك المتغيرات وقد تم تطبيق الدراسات السابقة على مستوى مراحل التعليم العام جميعها، ولكن يلاحظ التركيز على مرحلة التعليم الثانوية بشكل خاص إلا أن الدراسة الحالية اختارت الصف التاسع ؛ لأنه يعتبر همزة الوصل بالمرحلة الثانوية ونهاية مرحلة التعليم الأساسي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك للتعرف على ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة من خلال تقديرات المعلمين لأدائهم بأنفسهم وتقديرات الطلبة لهم، عن طريق تحليل البيانات التي جمعت بتطبيق أدوات البحث على أفراد العينة.

ب - مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة التربية الإسلامية بالصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة والبالغ عددهم (196)، وجميع طلبة الصف التاسع وكالة الغوث بمحافظات غزة والبالغ عددهم (18709)، وعدد الذكور (8946) وعدد الإناث (9763) وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي مادة التربية الإسلامية من مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة منهم (47) من المعلمين و(53) من المعلمات، و(100) طالب وطالبة: (50) طالباً و(50) وفيما يلي الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة :

1- جنس المعلم :

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	47	%47.0
أنثى	53	%53.0
المجموع:	100	%100.0

2- الخبرة :

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير خبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5-1	30	%30.0
10-6	30	%30.0
11 فأكثر	40	%40.0
المجموع:	100	%100.0

3- جنس الطالب

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير جنس الطالب

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	50	%.50
أنثى	50	%.50
المجموع:	100	.100%

أداتا الدراسة :

1- استبانة المعلمين : قام الباحث ببناء وتصميم أدوات الدراسة؛ بهدف جمع البيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي وصف لتلك الأداة:

هدفت الاستبانة: إلى التعرّف على مدى ممارسة معلمي مادة التربية الإسلامية للصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة من حيث مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء تلك الاستبانة: مراجعة الأدب التربوي من كتب ومراجع وبحوث ومقالات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي (الشديقات ،2008)، (الغامدى،2009)، (الزغبى وآخرون ،2009) و(عبد الجواد ،2010) ،مراجعة الأدب التربوي من كتب ومراجع وبحوث ودراسات ومقالات ذات صلة بمهارات التفكير العامة، ومهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، وبالممارسات التي يجب على المعلم القيام بها داخل حجرة الدراسة لتنمية تلك المهارات بشكل خاص (فتحي جروان،2002)

وقد توصل الباحث من خلال المراجعة السابقة إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي على المعلم القيام بها داخل حجرة الدراسة؛ لممارسة أساليب التفكير الإبداعي بلغ عددها (50) مظهراً سلوكياً.

وتمت صياغة المظاهر السلوكية على شكل مجالات ضمنت في استبانة موجهة لمعلمي مادة التربية الإسلامية وطلبتهم؛ للتعرف على آرائهم حول مساهمتهم في ممارسة لأساليب التفكير الإبداعي وقد قسمت الاستبانة الموجهة للمعلمين إلى أربع مجالات هي: المجال الأول حرية التعبير عن الرأي وعدد فقراته (9) فقرات. و المجال الثاني تقبل الإبداعي وعدد فقراته (14) فقرة ،و المجال الثالث : بالأنشطة التدريسية وطرائق التدريس وعدد فقراته (16) فقرة ، و المجال الرابع: يتعلق بأساليب التقويم وعدد فقراته (11) فقرة.

وللتأكد من صدق الاستبانة؛ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأقصى، بلغ عدد أفرادها (4)، كما تم عرضها على مجموعة من مشرفي التربية العملية بالكلية بلغ عددهم (6) مشرفين، وقد طلب من كل محكم إبداء رأيه في مدى ملاءمة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتهما لقياس مساهمة المعلمين في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي ، ثم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، وهي تلك الفقرات التي اتفق المحكمون على وجوب تعديلها، وتركزت تلك التعديلات على الصياغة اللغوية، ونقل بعض الفقرات من مجال لآخر، كما تم حذف (2) فقرتين اتفق معظم المحكمين على وجوب حذفها.

ثبات الأداة :

وللتأكد من ثبات الأداة ؛ قام الباحث باستخدام طريقتين هما، طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ ألفا .

أ- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات النصف الأول، ودرجات النصف الثاني. كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(4)

معامل الثبات لاستبانه المعلمين(طريقة التجزئة النصفية) بمعامل جتمان

البيان	معامل الارتباط حتمان
المعلمين	*.745

* = دالة عند مستوى 0.01

- حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (ن – 2) =

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات دال إحصائيا عند مستوى 0.01 لاستبانة المعلمين

ثانيا- طريقة ألفا كرونباخ : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات ، وقد بين جدول رقم (3) أن معامل الثبات مرتفع .

جدول(5)

معامل الثبات لاستبانه المعلمين والطلبة (طريقة ألفا كرونباخ)

الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
المعلمين	.817

يتضح من الجدول السابق ،أن معاملات ألفا كرونباخ للمعلمين بلغت (923.) ، ومما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة .

2- استبانة الطلبة: قام الباحث ببناء وتصميم أداة الدراسة؛ بهدف جمع البيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي وصف لتلك الأداة:

هدفت الاستبانة إلى التعرّف على مدى ممارسة معلمي مادة التربية الإسلامية للصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة من حيث مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبتهم، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء تلك الاستبانة:

مراجعة الأدب التربوي من كتب ومراجع وبحوث ومقالات ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي (الطيطى، 2000)، (الغامدى، 2009)، مراجعة الأدب التربوي من كتب ومراجع وبحوث ودراسات ومقالات ذات صلة بمهارات التفكير العامة، ومهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، وبالممارسات التي يجب على المعلم القيام بها داخل حجرة الدراسة لممارسة تلك الأساليب بشكل خاص (جروان،2002)

وقد توصل الباحث من خلال المراجعة السابقة إلى مجموعة من المظاهر السلوكية التي على المعلم القيام بها داخل حجرة الدراسة لممارسة أساليب التفكير الإبداعي بلغ عددها (33) مظهراً سلوكياً.

وتمت صياغة المظاهر السلوكية على شكل فقرات ضمنت في استبانه موجهة لطلبة الصف التاسع وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاث مجالات هى : المجال الأول :اكتشاف القدرة الإبداعية وعدد فقراته (11)فقرة ، المجال الثاني: توليد الأفكار الإبداعية وعدد فقراته (12) فقرة و المجال الثالث: مكافأة الإنتاج الإبداع وعدد فقراته(10) فقرات.

وللتأكد من صدق الاستبانة؛ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأقصى بلغ عدد أفرادها (4)، كما تم عرضها على مجموعة من مشرفي التربية العملية بالكلية بلغ عددهم (6) مشرفين، وقد طلب من كل محكم إبداء رأيه في مدى ملائمة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتهما لقياس مساهمة المعلمين في ممارسة التفكير الإبداعي، ثم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة؛ في ضوء ملاحظات المحكمين، وهي تلك الفقرات التي اتفق المحكمون على وجوب تعديلها، وتركزت تلك التعديلات على الصياغة اللغوية، ونقل بعض الفقرات من مجال لآخر، كما تم حذف (3) فقرات اتفق معظم المحكمين على وجوب حذفهم.

ثبات الأداة الثانية :

وللتأكد من ثبات الأداة؛ قام الباحث باستخدام طريقتين هما، طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ ألفا .

أ: **طريقة التجزئة النصفية** :

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات النصف الأول، ودرجات النصف الثاني. كما هو موضح بالجدول التالى:-

جدول (6)

معامل الثبات لاستبانة الطلبة(طريقة التجزئة النصفية) بمعامل جتمان

البيان	معامل جتمان
الطلبة	.841

* = دالة عند مستوى 0.01

- حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01 لدرجة حرية (ن– 2)

يتضح من الجدول السابق: أن معامل الثبات دال إحصائيا عند مستوى 0.01 لاستبانة المعلمين

ثانياً- طريقة ألفا كرونباخ : تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات ، وقد بين جدول رقم (3) أن معامل الثبات مرتفع .

جدول(7)

معامل الثبات لاستبانة الطلبة (طريقة ألفا كرونباخ)

الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
الطلبة	.923

يتضح من الجدول السابق ، أن معاملات ألفا كرونباخ للطلبة (817.)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة .

المعالجات الإحصائية : تم تفريغ ثم تحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :معامل جتمان واختبار ت تحليل التباين الأحادي واختبار توكى.

تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج السؤال الرئيس : والذي نص على" ما مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة ؟.

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على مجالات الاستبانة من خلال:

أولاً- مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين .

1.نتائج مجال حرية التعبير عن الرأي :

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الأول(حرية التعبير عن الرأي)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
-1	أتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن شيء يضايقه	4.09	0.9	%81.8	8
-2	أقدم للطالب الحرية للتعبير عن ذاته وحقه للتعبير	4.31	0.69	%86.2	4
-3	أحاور الطلبة في أفكار متعددة يطرحونها	4.28	0.65	%85.6	6
-4	أعطي الطالب الفرصة للتعبير بحرية أثناء التعلم	4.41	0.60	%88.2	1
-5	أتجنب استخدام الأساليب الكابحة للتفكير	4.38	0.68	%87.6	2
-6	انتظر بعض الوقت لسماع إجابات الطلبة.	4.25	0.69	%85	7
-7	أحث الطلبة للإفصاح عن حقوقهم.	4.35	0.64	%87	3
-8	أيسر للمتعلم السؤال عن شيء يضايقه.	4.05	0.70	%81	9
-9	أرحب بالأفكار التي يطرحها الطلبة مهما يكن نوعها.	4.3	0.66	%86	5
الدرجة الكلية للمجال:	حرية التعبير عن الرأي.	4.27	0.41	%85.37	

يتضح من الجدول السابق: أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال حرية التعبير عن الرأي قدره (85.37%) ، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يعطون الطلبة حرية التعبير عن الرأي أثناء ممارستهم لعملية التدريس ، وقد عزا الباحث ذلك ،أن الإسلام في مفهومه العام يرمي إلى أن يدرك الفرد طريقه لمعرفة خالقه وطاعته والالتزام بأوامره حيث يوجه الفرد إلى الاستخلاف الصحيح لله سبحانه وتعالى في الأرض وهذه كله أجمع لا يتم إلا من خلال تعلّم الفرد حقائق الكون والإنسان والحياة والعقيدة ومن هنا تتضح لنا علاقة التربية الإسلامية بالتربية

عموماً فإنّ أهداف التربية وطرائقها ونظمها تستهدف توحيد تصورات الأفراد (أبو العينين،1998).

واعتد الإسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع، قال تعالى (***أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى***) (آل عمران119:) ولقد أثنى الإسلام على الذين يديمون النظر والتفكر في ملكوت السموات والأرض واعتبرهم من أصحاب العقول الكبيرة التي تهتدي من خلال ذلك التفكير إلى خالقها ؛ فتتوجه إليه بالدعاء والرجاء .

وقد كسب ذلك المعلمون أثنا دراستهم الشرعية ومن خلال الحياة اليومية؛ لان مجتمعهم مجتمع إسلامي ، فأصبحت سلوكا في حياتهم نقلوه للطلبة .

2 . نتائج مجال تقبل الإبداع :

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثاني (تقبل الإبداع)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
-10	أتيح الفرصة للمتعلم بحذف أو إضافة الحلول المناسبة للموقف التعليمي	4.15	0.63	% 83	6
-11	أطرح قضايا تستدعى مفاهيم وحقائق قدر الإمكان	3.99	0.64	% 79.8	11
-12	أتيح الفرصة؛ لتبادل الآراء حول قضية ما	4.07	0.74	% 81.4	9
-13	أتيح المجال للطلبة؛ للتعلم بالمحاولة والخطأ	4.16	0.85	% 83.2	5
-14	أعطى الفرصة للمتعلم؛ لتوجيه النقد حول رأى لا يعجبه من قبلي	4.2	0.80	% 84	3
-15	أثنى على إبداعات الطلبة لحل مشكلة إبداعية	4.58	0.71	% 91.6	1
-16	أثير دافعية المتعلم؛ للبحث عن تفسيرات بديلة للظاهرة	4.32	0.71	% 86.4	2

17-	أقدم التعزيز المادي والمعنوي للمبدعين من الطلبة	4	0.91	% 80	10
18-	أخفض مستوى الضبط؛ لتقليل درجات الضغط	3.79	0.82	% 75.8	14
19-	أتقبل آراء الطلبة مهما كانت غرابتها	3.81	0.92	% 76.2	12
20-	أمنح الطلبة المناقشة في المواضيع المطروحة	3.81	0.80	% 76.2	12
21-	أشجع الطلبة المبدعين في تقديم يد العون للآخرين	4.2	0.80	% 84	3
22-	أمنح الطالب الفرصة للبحث في شيء محدد بدقة	4.14	0.73	%82.8	7
23-	أنتقل من فكرة إلى فكرة بعد تمكن الطلبة منها	4.11	0.76	%82.2	8
الدرجة الكلية للمجال:	تقبل الإبداع	4.095	0.39	% 81.9	

يتضح من الجدول السابق: أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال تقبل الإبداع قدره (81.9%)، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يسمحون للطلبة بممارسه أساليب التفكير الإبداع أثناء ممارستهم لعملية التدريس ، وقد عزي ذلك إلى أن منهج التفكير في الإسلام مبنى على قاعدة ثابتة ،وليس مبنيا على الشك والظن ، فالظن وهم ، والحقائق العلمية لا تبنى على الوهم (جمل ،2005).

وقد كسب المعلمون ذلك من خلال التربية الإسلامية التي تعمل على تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه؛ لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهًا سليمًا .

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثالث (الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
24-	أقحم الطلبة في مواقف جديدة تعلمه	3.76	0.84	75.2	%16
25-	استخدم استراتجيات تدريس تثير تفكير التفكير والحوار لدى الطلبة	4.23	0.76	%84.6	6
26-	استخدم مواقف تعليمية أو مغلقة	4.02	0.75	%80.4	11
27-	أجدد في أساليب وطرق التدريس	3.95	0.82	%79	12
28-	أوجه الطلبة؛ لربط ما تعلمه بالواقع	4.28	0.68	%85.6	3
29-	أستخدم الأنشطة اللاصفية ؛لإثارة التفكير الإبداعي	4.02	0.75	%80.4	11
30-	أتريس في إصدار الأحكام على مشاركات الطلبة	3.94	0.84	%78.8	13
31-	أرد على مداخلات الطلبة بشيء يثير التفكير	4.11	0.63	%82.2	9
32-	أحث الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات المثير للتفكير	3.78	0.91	%75.6	15
33-	أشجع الطلبة دوماً على صياغة الفرضيات المحتملة لحل المشكلة	3.89	0.82	%77.8	14
34-	أعرض درسي بشكل منظم ومتدرج	4.27	0.78	%85.4	4
35-	أركز على الأداء الشخصي للمتعلم في فهم المعرفة	4.24	0.67	%84.8	5
36-	أسنح بالفرصة للطلبة؛ لتبرير أجابتهم عن الآخرين	4.13	0.73	%82.6	8
37-	أركز على تنويع طرائق وأساليب التدريس للمعرفة	4.41	0.60	%88.2	1
38-	أفكر بصوت مسموع للطلبة أثناء حل المشكلات	4.2	0.69	%84	7
39-	أركز على طرائق التدريس المتمركزة حول المتعلم	4.31	0.70	%86.2	2
الدرجة الكلية للمجال:	الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس	4.098	0.40	%81.96	

يتضح من الجدول السابق: أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس قدره (81.96%) ، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يسمحون للطلبة بممارسه الأنشطة التدريسية أثناء ممارستهم لعملية التدريس ، وقد عزا الباحث ذلك لاعتقاد معلمي التربية الإسلامية أن تعدد طرق وأساليب تنمية القدرة على التفكير الإبداعي تحتاج تلك الأساليب إلى أجواء تعليمية ملائمة لتطوير وتحسين التفكير الإبداعي ، وبأن بيئة الصف التي تحسن الإبداع تزود الطلبة: بالخيارات والبدائل وتتقبل الأفكار المختلفة ، وتعزز الثقة بالنفس وتركز على اهتمامات الطلبة وقدراتهم ، والبيئة التي تهمل الإبداع فإنها تهمل الأفكار المتولدة من الطلبة ويكون المعلمون هم المسيطرون على بيئة الصف (اسليم ، 2009) .

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الرابع(أساليب التقويم)

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
40-	أغير رأى مع أراء الطلبة في موضوع ما	4.18	0.63	%83.6	6
41-	أثير أسئلة تتمتع بالطلاقة مثل : ما السبب الذي أدى إلى ذلك	4.13	0.77	%82.6	8
42-	استخدم أسئلة متنوعة في مجال المرونة	3.97	0.80	%79.4	11
43-	أطرح أسئلة متنوعة في مجال الأصالة مثل : أثبت ، برهن،	4.16	0.73	%83.2	7
44-	أوجه أسئلة مفتوحة الإجابة	4.13	0.76	%82.6	8
45-	أكثر من استخدام الأسئلة السابرة بأنواعها	4.44	0.72	%88.8	1
46-	أوجه السؤال بلغة سليمة وصوت جلي	4.32	0.68	%86.4	4
47-	أقوم الطلبة في المهارات العليا للتفكير	4.37	0.75	%87.4	3
48-	أنوع في الأسئلة؛ لمراعاة الفروق الفردية	4.4	0.70	%88	2
49-	أثنى على إجابات الطلبة المتميزة	4.19	0.69	% 83.8	5
50-	أطرح مشكلة لإظهار التعلم الذاتي	4.09	0.9	%81.8	10
الدرجة الكلية للمجال:	أساليب التقويم	4.21	0.42	% 84.15	
	الدرجة الكلية للمجالات	**4.17**	**0.35**	**83.34**	

يتضح من الجدول السابق: أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال أساليب التقويم قدره (81.96%) ، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يستخدمون أساليب التقويم التي تعرفهم على القدرة الإبداعية ، وقد عزا الباحث ذلك أن المعلمين يوفرون مجالات متنوعة من الأنشطة المدرسية؛ لإشباع ميول المبدعين في مجالات مثل :الكتابة، الخطابة، الشعر، الرسم، التصوير، والتصميم الهندسي فضلا عن الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وهذا كله أجمعت عليه الإسلام؛ ولان الإدارة التربوية في وكالة الغوث عملت على دورات في مكثفه في أساليب التقويم؛ لذلك ظهر ذلك المجال بدرجة عالية .

ثانياً- مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلبة:

1.نتائج مجال اكتشاف القدرة الإبداعية:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمجال الأول (اكتشاف القدرة الإبداعية)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
1-	يوجه الطلبة؛ للاستفادة من المعلومات مع كيفية استخدامها	2.83	0.43	%94.33	1
2-	يعمل المعلم على مواكبة كل ما هو جديد في مجال اختصاصه	2.37	0.79	%79	8
3-	يطرح المعلم على طلابه أسئلة مفتوحة	2.32	0.75	%77.33	11
4-	يشجع طلابه على استغلال أوقات الفراغ	2.48	0.76	%82.67	5
5-	ينمي المعلم روح المغامرة لدى طلابه	2.34	0.74	%78	9
6-	يُراعي المعلم الفروق الفردية بين طلابه	2.33	0.84	%77.67	10
7-	يمنح المعلم الطلبة جواً من الحرية والمحبة	2.43	0.769	%81	6
8-	يتيح الفرصة الكافية للإجابة على الأسئلة	2.43	0.78	%81	6
9-	يبين المعلم للطلبة أهمية الإبداع	2.64	0.60	%88	3
10-	يشخص المعلم المعيقات الإبداعية لدى الطلبة	2.71	0.61	%90.33	2
11-	يخير المعلم الطلبة في اختيار الأنشطة المناسبة التي تثير الإبداع	2.6	0.62	%86.67	4
الدرجة الكلية للمجال	**اكتشاف القدرة الإبداعية**	2.50	0.26	% 83.27	

يتضح من الجدول السابق : أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال اكتشاف القدرة الإبداعية قدره(83.27%)، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يتعرفون على القدرة الإبداعية من خلال وجهة نظر الطلبة .

وقد عزا الباحث ذلك إلى أن المعلمين ربما يعرضون النشاطات والمواقف التعليمية على الطلاب من خلال إفساح المجال أمامهم؛ لممارسة اكتشاف المفاهيم والأفكار بأنفسهم، والتعامل مع المواقف المستجدة التي تصادفهم من خلال خبراتهم السابقة، فذلك بلا شك سيزيد من اهتمامات الطلاب ودافعيتهم نحو ما يتعلمون، وبالتالي تجعل الطالب يفكر وينتج بدلاً من أن يستلم المعلومات ثم يعيدها مستخدماً معلوماته وقابليته في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج، وبذلك يدرس الطالب العلم كمادة وطريقة بشكل متكامل؛ مما يوفر فرصاً جيدة للإبداع .

2. **نتائج مجال توليد الأفكار الإبداعية**:

جدول(13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثاني (توليد الأفكار الإبداعية)

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
-12	يشجع المعلم طلابه على ابتكار أفكار جديدة	2.47	0.717107	% 82.33	5
-13	يشجع طلابه على المناقشة والحوار	2.63	0.580056	% 87.67	1
-14	يحث الطلبة على التلاقح الفكري	2.38	0.749141	% 79.33	9
-15	يحث المعلم طلبته على البحث عن معاني المفاهيم	2.6	0.724743	% 86.67	3
-16	يستخدم المعلم الأسئلة التي تستدعي تفكيرا إبداعيًا	2.61	0.649709	% 87	2
-17	يشجع المعلم طلبته على اكتساب الثقة بالنفس	2.53	0.688359	% 84.33	4
-18	يطرح المعلم قضايا تثير المناقشة والجدل	2.41	0.779731	% 80.33	7
-19	يُركز المعلم على العمليات العقلية العليا	2.36	0.772246	% 78.67	10
-20	يتيح الفرصة للطالب للاعتماد على نفسه في التعلم	2.39	0.777135	% 79.67	8
-21	يضع الطلاب في مشاكل حقيقية	2.17	0.817177	% 72.33	12

22-	يوفر جوًا من الطمأنينة للطالب	2.42	0.767786	% 80.67	6
23-	ينوع من الأنشطة التي تراعي الفــروق الفردية	2.34	0.75505	%78	11
الدرجة الكلية للمجال:	توليد الأفكار الإبداعية	2.4425	0.344447	% 81.42	

يتضح من الجدول السابق: أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال اكتشاف القدرة الإبداعية (81.42 %) ، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يتيحون الفرصة؛ لتوليد الأفكار الإبداعية من خلال وجهة نظر الطلبة.

وقد عزا الباحث ذلك إلى أن منهاج التربية الإسلامية تم بناؤه وفقاً للمخطط ، تبدأ بــصورة موضوعاته بسيطة ثم تزداد عمقاً واتساعاً خلال صفوف المرحلة اللاحقة، ولعل الناظر يجد ذلك جلياً في الفقه ومسائل العقيدة. وذلك بلا شك يؤدي إلى زيادة قدرات الطالب التفكيرية؛ مما يدفعهم إلى توليد الأفكار ، الذي يعتبر وسيلة أساسية للتعلم الإبداعي، والذي يعتبر من أكثــر الأســاليب فاعلية في تحسين الأداء الإبداعي للتلاميذ ؛ ولأنه يثير أفكارهم ويتحدى عقولهم. وحتــى تعطــى تلك الفرصة للطلاب المبدعين ، يجب أن تتضمن النشاطات التعليمية مجالات الــتعلم الأساســية الثلاثة وهي: العقلية ،الانفعالية، والنفس حركية.

وربما المعلمون يطرحون أسئلة مفتوحة النهايات تساعد الطلبة على اكتشاف الأمور الغامــضة. والأسئلة المثيرة للتفكير، ويقدمون عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي.

3- نتائج مجال مكافأة الإنتاج الإبداعي:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمجال الثالث(مكافأة الإنتاج الإبداعي)

الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الترتب
24-	يشجع طلابه على طرح أفكار جديدة رغم غرابتها	2.3	0.78496	% 76.67	6
25-	يرتقي المعلم بذوي المواهب الإبداعية	2.48	0.6739	% 82.67	3
26-	يُثني المعلم على أفكار طلابه القيمة	2.77	0.529055	%92.33	1
27-	يتقبل المعلم كل ما هو جديد من أفكار الطلبة	2.61	0.601261	% 87	2
28-	يتيح المعلم الفرصة ؛لإشباع رغبات المتعلمين بالمعرفة	2.15	0.783349	%71.67	10
29-	يتبنى أسلوب حل المشكلات في تدريسه	2.25	0.79614	%75	8
30-	يوفر الفرص للتفكير الإبداعي	2.32	0.708961	% 77.33	5
31-	يهتم المعلم بالتغذية الراجعة (مواطن القوة والضعف)	2.28	0.8655	%76	7
32-	يتقبل المعلم أسئلة الطلاب برحابة الصدر	2.17	0.782988	%72.39	9
33-	يشجع المعلم الطلبة المبدعين على مساعدة أقرانهم الضعفاء	2.38	0.82609	%79.33	4
الدرجة الكلية للمجال:	مكافأة الإنتاج الإبداعي	2.37	0.367935	% 79.04	
	الدرجة الكلية	2.44	0.276719	% 81.24	

يتضح من الجدول السابق :أن الوزن النسبي للدرجة الكلية لمجال مكافأة الإنتاج الإبداعي(81.42%) ، وهذه النتيجة تؤكد على أن معلمي موضع الدراسة يعززون الإنتاج الإبداعي من خلال وجهة نظر الطلبة.

وقد عزا الباحث ذلك إلى أنه لربما أتاح المعلم الفرصة لجميع فئات الطلبة لمعرفة: كيف يُفكرون؟ وكيف يتعلمون؟ وكيف يستمتعون بكل ما يتعلمونه؟ وكيف يُطبقون أساليب تحسين الإبداع وأساليب العصف الذهني واستثارة التفكير الإبداعي؟ ذلك ومن ثمّ مكافأة السلوك الإبداعي للطلبة، من خلال إعلان ذلك في الإذاعة المدرسية ولوحة الشرف في المدرسة فاحتل ذلك المحور درجة عالية .

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الفرعية ، والذي نص على :

ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات معلمي التربية الإسلامية في ممارستهم لأساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ، تعزى لمتغير الجنس ؟

وللإجابة عن السؤال الأول ؛ قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير (الجنس)

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات أفراد عينة الدراسة المعلمين في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير (الجنس)

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
حرية التعبير عن الرأي	ذكر	47	4.1915	.42132	1.776	غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
	أنثى	53	4.3375	.40059		
تقبل الإبداع	ذكر	47	3.9939	.35926	2.504	دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
	أنثى	53	4.1846	.39780		
الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس	ذكر	47	3.9854	.34312	2.772	دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
	أنثى	53	4.1981	.41507		
أساليب التقويم	ذكر	47	4.0793	.40903	2.944	دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
	أنثى	53	4.3208	.40952		
الدرجة الكلية	ذكر	47	4.0625	.31591	2.939	دالة إحصائيا عند مستوى 0.05
	أنثى	53	4.2603	.35252		

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 عند درجات حرية 98 =2.37.

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ، مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور استبانة المعلمين ، والدرجة الكلية للاستبانة،تبعاً لمتغير الجنس ، لصالح الإناث ، ما عدا مجال حرية التعبير عن الرأي، فإنه لا توجد فروق دالة ؛ تبعاً لمتغير الجنس .

في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع: نتائج دراسة (عبدا لجواد، 2010)، ودراسة (الزعبي وآخرون ،2009) ، التي أثبتت أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي تعزى لمتغيري (الجنس : ذكر ، أنثى) في المجالات الثلاث تقبل الإبداع و الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس و أساليب التقويم وتتفق مع تلك الدراسات في المحور الأول حرية التعبير عن الرأي ، وتختلف في الدرجة الكلية .

وقد عزا الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث في المجتمع الفلسطيني أكثر إقبالا على مهنة التدريس ونظرتهن الايجابية نحو هذه المهنة على عكس الذكور ، وذلك ما أكدته الإحصاءات السنوية للقبول في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية ، وكذلك نسبة نجاح الطالبات في الثانوية العامة أكثر من نسبة نجاح الطلاب وذلك يعد مؤشراً على أن الإناث يهتمن بالتفكير الإبداعي ، وربما انشغال المعلمين الذكور بالأوضاع السياسية والاقتصادية جعلهم اقل إقبالا على مهنة التدريس .

كما أن المعلمات الإناث أكثر صبراً ورغبة للتغير وهن أكثر خضوعاً لتعليمات المشرف والمدير وطالباتهم أكثر رغبة في التحصيل والتفكير من الذكور؛ مما يولد الإحباط لدى المعلمين الذكور .

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، والذي نص على:

ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة المعلمين في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير(الخبرة التدريسية)؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية؛ قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية) .

جدول (16)

تحليل التباين الأحادي لقياس تقديرات أفراد عينة الدراسة المعلمين في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير الخبرة

البعد	البيان	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حرية التعبير عن الرأي	بين المجموعات	.054	2	.027	.153	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	16.988	97	.175		
	المجموع	17.041	99			
تقبل الإبداع	بين المجموعات	.151	2	.075	.490	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	14.921	97	.154		
	المجموع	15.072	99			
الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس	بين المجموعات	.642	2	.321	2.097	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	14.860	97	.153		
	المجموع	15.502	99			
أساليب التقويم	بين المجموعات	1.101	2	.551	3.185	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	16.768	97	.173		
	المجموع	17.869	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.312	2	.156	1.292	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	11.714	97	.121		
	المجموع	12.027	99			

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 عند درجات حرية(2،98)= 3.09.

جدول رقم (17)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

البعد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساليب التقويم	1-5	30	4.0788	.43939
	6-10	30	4.1758	.39729
	11فأكثر	40	4.3273	.41112
	الدرجة الكلية	100	4.2073	.42485

وللتعرف على اتجاهات الفروق بين المتوسطات في مجال أساليب التقويم استخدم الباحث اختبار توكى للتعرف على اتجاهات الفروق

جدول(18)

البيان	سنوات الخبرة من1-5	سنوات الخبرة 11 فأكثر
سنوات الخبرة من 1-5	-	0.25
سنوات الخبرة 11 فأكثر	0.25	-

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) المحسوبة؛ لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في أساليب التقويم لصالح خبرة(11) فأكثر وباقي المحاور والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا.

ويتضح من الجدول نفسه: أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في البعد الرابع ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك البعد تعزى لمتغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة من (11) فأكثر.

وعزا الباحث ذلك أن المعلمين لديهم خبرة أكثر وكلفوا بدورات تدريبيه أكثر وتمرسوا على طرائق التدريس وأساليب التدريس وأتقنوها؛ فألفوا المنهاج أكثر من غيرهم ، وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالدرجة الكلية مع نتيجة دراسة (الزعبي وآخرون ، 2009) ودراسة (عبد الجواد ،2010) التين أظهرتا وجود فروق في ممارسة المعلمين لأساليب التفكير الإبداعي تعزى للخبرة التدريسية منذ (11) فأكثر وقد اتفقت مع تلك الدراستين في البعد الأول(حرية التعبير عن الرأي) والثاني (الأنشطة التدريسية وطرائق التدريس) في حين اختلفت في البعد الثالث .وربما لاختلاف مدارس الوكالة عن مدارس الحكومة والخاصة .

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ، والذي نص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات الطلبة في دور معلمي التربية الإسلامية لممارستهم أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى، لمتغير جنس الطلبة ؟

وللإجابة عن السؤال؛ الثالث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلبة) في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير(الجنس) .

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لتقديرات أفراد عينة الدراسة الطلاب في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اكتشاف القدرة الإبداعية	طالبات	50	2.5400	.26451	1.604	غير دالة إحصائيا
	طلاب	50	2.4564	.25679		
توليد الأفكار الإبداعية	طالبات	50	2.4850	.35583	1.237	غير دالة إحصائيا
	طلاب	50	2.4000	.33077		
مكافأة الإنتاج الإبداعي	طالبات	50	2.4380	.36415	1.833	. غير دالة إحصائيا
	طلاب	50	2.3047	.36309		
الدرجة الكلية:	طالبات	50	2.4877	.28559	1.841	. غير دالة إحصائيا
	طلاب	50	2.3870	.26072		

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 عند درجات حرية 98=1.66.

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 عند درجات حرية 98 =2.37.

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية؛ لذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى 0.05 في مجالاته والدرجة الكلية في تقديرات

أفراد عينة الدراسة الطلاب في دور معلمي التربية الإسلامية في ممارسة أساليب التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة لمتغير الجنس.

وعزا الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يمارسون أساليب التفكير الإبداعي لدى الطلاب والطالبات ؛ لأن التعليمات المقدمة من الإدارة التعليمية لكلا الجنسين واحده في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشديفات ،2010) التي أثبتت الفروق لصالح الطلاب الذكور.

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية ؛يوصى الباحث بما يلى :-

1- إعداد دليل لمعلم التربية الإسلامية لمهارات التفكير الإبداعي وأساليب تمنيتها .
2- تطوير برامج خاصة لإعداد المعلمين المبدعين مع الاستمرار في تدريبهم ونموهم المهني، وتطوير وتعديل اتجاهات المعلمين نحو الإبداع والمبدعين.
3- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية؛ لمعرفة مهارات التفكير الإبداعي؛ من أجل تشجيعهم على ممارسة أساليب التفكير الإبداعي .
4- تطوير منهاج التربية الإسلامية بحيث يرتبط ارتباطاً مباشراً بمهارات التفكير الإبداعي

المقترحات:

نظراً لعدم وجود دراسات ميدانية؛ أجريت محلياً وقد تناولت متغيرات الدراسة لذا يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:-

1- إجراء دراسات مماثلة على المستوى الجامعي.
2- إجراء دراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين كليات التربية
3- إجراء دراسة على أساليب التربية الإسلامية الخاصة مثل ضرب الأمثال مع بيان أثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وعلاقتها ببعض المتغيرات.
4- إجراء دراسات أخرى مشابهة لمعلمي المواد الدراسية الأخرى في المنهج المدرسي على مستوى المراحل التعليمية المختلفة بدولة فلسطين مع التعرف على أساليب التفكير الإبداعي من خلال بطاقة الملاحظة.

المراجع: -

- أبو العينين، علي خليل (1988) : **القيم الإسلامية والتربية**، ط1، مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة
- إسليم ، ناصر محمود، (2009): **الإبداع والتفكير الإبداعي في الشريعة الإسلامية** http://knol.google.com/k/dr-naser-
- البادي ، أحمد بن مصبح بن مبارك (2007): " مدى تضمن أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر لقدرات التفكير الإبداعي، ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان .
- جمل ، محمد ، (2005) : **تنمية مهارات التفكير الإبداعي** ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية
- الحارثي ،إبراهيم بن أحمد (2002): تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير، ط1،مكتبة الشقري، الرياض.
- جروان ، فتحي (2002): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات،ط1 ، دار الفكر. عمان
- حسنة ،عمر عبيد (2004) : التعليم وإشكالية التنمية من مقدمة للدكتور حسن الهنداوي، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة.
- ردمان ،محمد سعيد غالب (2001):" أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة"، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد الحادي عشر، يناير – يونيو.
- الزعبي ،إبراهيم وآخران (2009) : "درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم "، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية المجلد الأول العدد الأول ،يناير.
- السليمان عادل (2004) : أهمية استخدام إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية بالأردن http://hewar.elaphblog.com/posts.aspx?U=3368&A=35683
- سماحة ، كمال ، محفوظ ، نبيل ،الفرح ، وجيه،(1992): تربية الموهوبين و التطوير التربوي ، دار الفرقان ، عمان .
- الشديفات، باسل (2008) : "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم" ، مجلة علوم إنسانية ،السنة السابعة العدد (45)

- الشريف ،كوثر عبدا لرحيم الشريف (2000) : " تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير،(ج 2).
- صديقي، محمد معين (1989): **الأسس الإسلامية للعلم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي**.
- صلاح الدين، عرفه محمود (2003) : "أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الخامس والثمانون مايو.
- الطيطي ، محمد (2000): " قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في الأردن ، المؤتمر العلمي العربي الثاني ، الجزء الثاني ، عمان ، ص442 _ 366
- عبد الجواد ، إياد (2010): " تقييم أساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة بغزة "، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الأول ، السنة العاشرة.
- الغامدى، فريد (2009):"مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكارى" ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول العدد الأول 2009 يناير (311) .
- القرني ،عبد الله محمد عبد الرحمن (1428): "مدى استخدام معلم المرحلة الثانوية لأساليب تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتأصيلها بمكة المكرمة "، رسالة دكتوراه في مناهج وطرق التدريس غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية ،السودان
- القاعود ،إبراهيم (1991) : **الدراسات الاجتماعية** ، مناهجها أساليب تطبيقها .ط1 ،دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
- مسلم، إبراهيم أحمد (1994). **الجديد في أساليب التعليم ،(حل المشكلات، تنمية الإبداع تسريع التفكير العلمي)**، ط1، دار البشير، عمان .
- مهيوب ، خضر محمود (2002) : **القرآن الكريم والدعوة إلى التفكير الإبداعي** .
- يونس ، فتحي علي (2004) :" أفكار حول القراءة وتنمية التفكير" ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي الرابع ، والقراءة وتنمية التفكير ، القاهرة
- وزارة التربية والتعليم ،(1425). **طرق إبداعية في تدريس التربية الإسلامية** ،عمان http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=203106
- Torrance, E.P. & Ross.J. (1961). Improving social studies education in Minnesota